

أمام الإعلاميين والاعلام العربي..

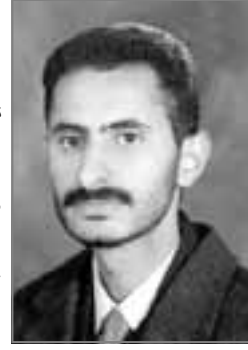
● أطلب مع سبق الإصرار ومضمون التصرد بثورة عربية شاملة في مجال الاعلام على أن تبدأ شرارة تلك الثورة من قلب حقيقة الاعلام العربي نفسه .. حقيقة وضعه وواقعه ، حقيقة رسالته ما هي وهل هو في طريقه اليها ؟ ثم حقيقة طموح هذا الاعلام وهل له هدف يجعل الرابط بين المتلقي والملقي أقوى ، بين المتحدث والمستمع وبين المرسل والمستقبل أوثق ؟

وإذا ما قام الاعلاميون أنفسهم بهذا التغيير وصنعوا البداية اراهن بعدها على تحسين الوضع في مجتمعاتنا العربية عموماً ، لأن المعاملة بسهولة هي جعل الاعلام برسائلته في بوقفة المجتمع لخدمته ودعم المجتمع لاعلامه ليكون صوتي في الآخر ، ينقل وحجم يعكسان قوة المطلب وقوة الفند ..

وستترك بداية التناول لنسافر الي قاهرة المعز حيث اجتمع وزراء اعلامنا العرب للمرة رقم ٢٦ في إطار المجلس الوزاري العربي أحد نشاطات جامعتنا العربية ، وقد خرج المجتمعون ببيانات لم تطلع على كله لكن المعلوم منه كان القاسم المشترك بينه وبين قرارات وتوصيات الاجتماعات والدورات العربية السابقة والجديد الذي حملته هو ان التحديات أمام الاعلام العربي والصعوبات التي تكتنفه أخذت اشكالا مختلفة واصبحت اكثر خطورة سيما واعلام الآخرين بدأ يرمي خيوطه بالوان الطيف وحرارة فصل الصيف .. وهذا كما ذكره المجتمعون ادعى لتحرك موحد اكثر قوة ووحدة من سابق عهوبنا مع الفترات والقرارات في جميع المنتديات ..

وكتبت في تناولة قربية العهد بتاريخ اليوم اشترت على عدد قليل مما يعتبر اعلامنا العربي من مشاكل وقصور وتشوّهات أسهم بعضها في تكريس بعض ما تشككي منه مجتمعاتنا من أسقام واسهم بعضها الآخر في اظهار أخرى كنا في غنى عنها أما البعض الآخر فقد قدم عملاً جليلاً اثاره معروفة وصانعه مومليون والشريحة المجتمعية التي تتابعه ليست بالقليلة اطلاقاً ..

وبين الخيط الأسود والداكن والابيض للإعلام يتدحرج المتلقي العربي كأنه يعيش في مجتمع له الف لفة والقف ملة والف متنافس لا في أمة لها لغة ودين وتاريخ واحد ثم تصعبها أمال واللام شديدة الشبه بأشكال التوائم .. ونتيجة لذلك يرى المشاهد أو المتلقي متردداً بين الخطو للأمام أو الرجوع إلى الخلف ، بين التوجه يميناً أو يساراً ، أو بين الوقوف ساعة حداد على أوضاع وسيضيع .. والحقيقة أن القائمين على العمل الاعلامي العربي وكذا المخلصين له يعرفون تماماً صلب الواقع وكذا الحقيقة كونهم أهل الاعلام وهم أدري الناس بشعابه ، ولذلك تنكر التوصيات والقرارات في الاجتماعات على أي المستويات كانت لكن تبقى مشكلتنا في تفعيل ارادة



خالد الصقاني

جهوده ومقدراته من أجل بقائنا في دائرة أوسع من الجيوب حتى نصل الى «مالطا» .. ولكن .. بعد خرابها !!

تبقى إنجازات اعلامنا العربي « قرمة » أمام طموح الفرد الذي لم يعد يجعل القدرة على مقارناتة الحاصل عندنا بما هو لدى الآخرين ، وتبدو تلك الانجازات متقرزمة « ازاء مايطرحه الاعلام من أنه سلطة رابعة ويبيقي العمل الاعلامي العربي «لاشيء» تجاه الدعم الذي توليه حكومات دول كبرى للاعلام الموجه حصرياً على المنطقة العربية فاسرائيل انشأت محطة بلسان عربي وامريكا تضخ نصف مليار كدفعة أولى لمشروع الدعاية والاعلام المتجه نحونا ،

بينما نحن نتوسع في قنوات طرب وأفلام ورقص ، ثم في قنوات للتعليم المدرسي والنشاط الرياضي أخذت اعادة كثيرة وسلكت طرقاً أبعدتها عن المطلوب لتضيق نقلاً آخر على العربي الذي ماعاد يفرق في إعلامه بين الرغبة وبين ما هو المرفوض ..

الحوار الوطني الفلسطيني نحو نظام سياسي جديد



بقلم /يحيى رباح

● برغم أن زمن الثورة أكثر إضاعة في القلب ، وأكثر انبعاثاً للذكريات الجميلة ، حيث الرؤى واسعة ، والحريية بلا حدود ، والاحلام تفوق المدى ، ومعايير الصبح والخطأ شديدة المرونة ، وانشاد البطولة الفريدة والجماعية تتوهج بالمحبة والتسامح وتخطي المألوف ، لكن الزمن الأصر ، زمن الدولة ، لا يلق مستنوبية إن لم يكن أكثر ، فالحدود صارمة ، والأعياء ضخمة ، والمعايير منضبطة ، والتحتاج يجب أن تكون واضحة للبيان .

● وبطبيعة الحال: فإن كثيراً من المجتمعات الإنسانية، تقع ضحية للانحياز بين الزميين ، زمن الثورة ، وزمن الدولة ، فتقسي هذا بمعايير ذلك ، فيحدث هذا التداخل الذي قد يصل إلى حد الفوضى ، وتبدو الصورة في بعض الأحيان مشوشة إلى الحد الذي قد يظهر فيه أن المجتمعات التي انجرت ببطولة زمن الثورة ، تقف عاجزة عن دخول زمن الدولة ، يشدها الحنين إلى الماضي الجميل ، وإلى العلاقات المفتوحة ، وإلى التجاذب السهل الذي تنوّه فيه حدود المستنوبية .

● الشعب الفلسطيني ليس استثناء: فممنذ أن أدرج بند إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كبنود رئيسية في غرقة عمليات القرار الدولي ، ونحن نشهد هذا المخاض الذي يزيد صعوبة موقفه ، وكومات الإسرائيلية المتعاقبة ، وأخوها حكومة الجنرال شارون ، وضعف الأهلية لدى الشعب الإسرائيلي في تقبل الحقائق الكبرى التي لأفرا منها وفي طلبه حقيقة الدولة الفلسطينية المستقلة .

● بل يكن المخاض سهلاً: فلقد نجح شعبنا في تكريس شرعيته الوطنية ، وأقام المؤسسات التي تمكنه من إقامة دولته على أسس حديثة معاصرة ، مثل المؤسسات التشريعية والتنفيذية ، والقضائية ، ولكن هذا المخاض العميق لم يكن يقتصر بطبيعة الحال على تطلع وحيد الاتجاه ، بل كان هناك أيضاً من بعض التداخلات السلبية من بعض الأطراف الخارجية ، وبعض

● العدوانية وممارساتهم الشاذة ، كانوا يتغطون في بعض الأحيان بما يسونوه برد الفعل الفلسطيني .

● الجميع يلاحظون الآن: أن الأداء الفلسطيني الداخلي قد تجاوز هذا الفخ القاتل ، فخ الانغماس في سياسة ردود الأفعال السطحية المبرمجة سلفاً ، وأن الأداء الفلسطيني قد انتقل نقلة نوعية هامة جداً إلى المبادرة ، إلى أفق أعلى ، إلى رسم خارطة للمستقبل ، والعلاقات الداخلية ، بعيداً عن رضى الاحتلال أو سخطه ، وبعيداً عن ممارساته الشاذة أو الطبيعية ، وقد تمثل هذا الأداء الفلسطيني في الحوار الإيجابي الذي أدى إلى الهدنة ، وأكثر من ذلك ، ليس الهدنة فقط ، بل استمرار هذا الحوار الوطني للوصول بالنظام السياسي الفلسطيني كله إلى صيغ أعلى من المشاركة والمعارضة ، ومن التناقص بين ما هو تكتيكي وما هو استراتيجي ، مع الأخذ في الاعتبار الواعي صورة العالم من حولنا بحيث يكون المقياس هو تحقيق الإنجاز على الأرض وليس بالاستعاضة عن الإنجاز الواقعي بالإنجازات الجميلة .

● ومن المؤكد: أن هذا النجاح المرموق في الأداء الفلسطيني ، سيبدل العديد من القوى الإقليمية والدولية أكثر ، وأكثر في آليات المشروع الوطني الفلسطيني ، ومشروع الإجماع وهو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بل إن القوى الحليفة تقليدياً لإسرائيل أصبح لديها اليوم ما تشاره فيه مذبذبة بين أهلية القوى الفلسطينية وقدرتها على الفعل الإيجابي ، وأهلية القوى الإسرائيلية ورغبتها في الهروب والماطلة .

● لكن ما أكثر أهمية ، بالنسبة لنا الشعب الفلسطيني ، أن طريق الانتقالي من زمن الثورة إلى زمن الدولة أصبح طريقاً واضح المعالم ، كامل المعايير ، وأنانا قادرين على أن نحقق هذا الانتقال التاريخي باقلاً قدر من الخسائر ، وأن نجنب بيتنا الذي يابونا جميعاً الأم المخاض العظيم .

● سفير دولة فلسطين عميد السلك الدبلوماسي.

● البناء مع الجهود الرسمية والهادفة إلى إبراز الوجه الحضاري المشرق ليس فقط لصنعاء العاصمة وإنما ، أيضاً ، لواطنتيها ولشعب اليمن عموماً .. وفي هذا السياق فإن المقترح بخصيص مناسبة للاحتفاء بتكريم العاصمة ، والتي سبتخلها العديد من الفعاليات والأنشطة ، وسينعكس أثرها الإيجابي على رفح مستوى وعي المواطنين والذي يتربف منه تحمينا وبإشراكهم بشكل مباشر في تشكّل خطط وبرامج أمانة العاصمة وهو شكل متطور لفهوم تكامل الجهد الرسمي بالجهد الشعبي ..

● وما لا شك فيه أن تخصيص هذه المناسبة التي يمكن تسميتها بأسبوع الأمانة ، ستكون بمثابة نقطة يمين لجهود الأمانة السابقة ونقطة انطلاق للفترة اللاحقة وهي مضمونها وأبعادها تتجاوز تلك المناسبات المحدودة كمثل يوم المدينة ، ويوم البيئة .. كما أن ما ستشاهده هذه المناسبة المقترحة بأسبوع الأمانة من فعاليات ، متعددة ، ولعل من أبرزها :

● القيام بمبادرات شعبية تشارك فيها مختلف الشرائح السكانية بالأمانة وتهدف إلى ثقافة عامة وشاملة للشوارع العامة والفرعية في كل الأحياء السكنية وتشتمل - فيما تشتمل - إزالة الأختلافات والتراكبات المختلفة التي ليس بمقدور فرق النظافة إلّاؤها .. بالإضافة إلى القيام بحملة تشجير واسعة تتوافق مع قيام الأمانة بتوفير شتلات الشجر بقيمة رمزية بغرض تشجيع المواطنين على زراعتها أمام المنازل والبغض العاصمة كلها خضراء ..

● المشاركة المادية بالترجمات المالية من قبل كل الشرائح الاجتماعية في نطاق الأمانة ، تجار ، موظفين ، جنود .. فالنتجار وأرباب القطاع الخاص ينبغي أن تكون تبرعاتهم متميزة ويتم نشرها بمختلف الوسائل الإعلامية .. أما بالنسبة للموظفين والجنود فيمكن أن تحدد بواقع قسط ليوم واحد ، مع الإشارة إلى أن تخصص أمانة العاصمة الحصيلة الإجمالية للتبرعات لتنفيذ مشروعها في إطار خطتها ويتم افتتاحها في العام التالي .. حيث وأن اتباع هذه الطريقة سيبرز خلق الشعور بالرضا والاطمئنان في نفوس المواطنين بجسدي مشاركتهم الفاعلة في إنجاز مشاريع ظاهرة وملبوسة وبخدماتها المباشرة وإسهامها في تطوير العاصمة ..

● تكثيف حملات التوعية الشعبية لارتقاء بوعي المواطن في اتباع السلوك الحضاري خاصة في القضايا التي تتصل بالنظافة والبيئة وكل ما يمت بمستقبل الأمانة عموماً وعلى الوسائل الإعلامية المختلفة تخصيص حيز واسع من مساحة برامجها لهذا الغرض وبطرق جديدة تجذب الاهتمام إليها ، وعلى أن تمتد هذه التوعية أيضاً إلى خطباء المساجد بقيامهم بدور كبير ومهم من خلال تركيز خطبهم على شحذ همم المواطنين واستشعارهم بالمسؤولية الجماعية تجاه العاصمة والعمل على بعث القيم الحضارية والحضارية والتي يستوعبها الدين الإسلامي الحنيف ..

● إقامة المهرجانات الفنية في كل مديريات الأمانة والأحياء السكنية تتضمن أنشطة فنية وثقافية والتركيب فيها باستعراض دور المشاركة الشعبية بدعم وإسناد الأمانة ..

● النزول الميداني لمسؤولي الأمانة للمديريات والأحياء السكنية عبر تنظيم لقاءات مباشرة مع المواطنين يتم فيها اللقاء المحاضرات لشرح خطط الأمانة الحالية والمستقبلية وتلقي ملاحظات واستفسارات المواطنين للاستفادة منها ..

● تكريم العاملين المبرزين ومنحهم الحوافز التشجيعية لرفع معدلات الأداء والإنجاز إن تلك ..

● الإشارات السابقة ليست سوى خطوط عريضة للجدوى التي ستحقق من تخصيص مناسبة للاحتفاء بالعاصمة وأمانتها .. ومما لا شك فيه أن المجالس المحلية في هذا مديريات الأمانة تضطلع بدور حيوي في نجاح تلك الغاية وما سيسعد من مردودها الإيجابي بتنمية المشاركة الشعبية وبما يساعده ويدفع بمسؤولي الأمانة إلى إنجاز مهام تطوير العاصمة بوتيرة عالية ومضطربة ، ووصولاً إلى اكتمال الصورة الحضارية للعاصمة ..

من أجل العاصمة

عبداللطيف عبدالرب التبهاني

● العاصمة صنعاء أو أصالة العاصمة مدينة حسن وجمال والوجه الحضاري المشرق لليمن عبر التاريخ ، وتكتسب أهميتها التاريخية بين العواصم العربية كأول مدينة بنيت بعد الطوفان وأول عاصمة اختطت في التاريخ العربي ، وتنبأت مكانتها التاريخية في المدن العربية كمرکز إشعاع للصناعة والعلوم والآدب والفن ، وتكتسب أهميتها وقيمتها الجمالية بفرادة موقعتها وبندرة طراز معالمها المعمارية وبعادتها مناجها ، مما جعلها تجذب كل من يصل إليها وتقدم بشعور غير عادي يانه يعرفها منذ زمن بعيد وتمتد كل من يسكنها بمشاعر الارتباط الوثيق بها حتى وإن لم يكن مولوداً فيها .. استهوت الشعراء والأدباء والحكماء والفقهاء واستمدوا منها الطاقة الروحية للعباء والإبداع وبكفي قول الإمام الشافعي فيها «لا بد من صنعاء وإن طال السفر» .. وتبقى صنعاء يوماً عزيزة على قلب كل يمني ، واستلهم اليمنيون من حيويتها معاني الثورة والوحدة والتحديث وأعترافاً وإجلالاً لدورها التاريخي والوطني والفضالي ، تم الإجماع على اختيارها عاصمة لليمن الديمقراطي الموحد الذي نشأ تاريخه الجيد الخدوي المتواصل على عهد الله سبحانه رئيس الجمهورية في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ، وبشهادة وإجماع ذوي الاختصاص من الوطن العربي في التاريخ والثرات والثقافة والسياحة بامتلاك صنعاء لكل المواصفات والمؤهلات التي جعلها أكمل وأفضل عاصمة عربية إذا ما حظيت بالرعاية والاهتمام الرسمي والشعبي ، وكه هو راعث أن يتم اختيارها عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٤م ، وهو اختيار بحد ذاته يمثل بداية طيبة لمناسبات أخرى ومجالات مختلفة ستعيد لصنعاء مكانتها المرموقة وقيمتها الحضارية والأروع ، أيضاً ، أن يتواكب هذا الاختيار في ظل الجهود الحثيثة التي بدأت بها صنعاء لتستعيد حيويتها وجمالها المفقود بفعل نشوء الزمن وتغييراته وبالزحف المدني بطابعه الاستهلاكي .. ولا ريب فإن صنعاء ، التي ظلت تواقفة لمن يعيد إليها بسمتها وروقيها ، أمكن لها أن تجد ، ومنذ تعيين الأستاذ أحمد محمد الكحلاني أميناً لها ، ضالتها ، التي اشتاقت إليه كثيراً وبعد طولة انتظار ..

● ويبدو ما يبالغه يمكن القول بانها لم تنفض عن كاهلها ما علق بها من ذلك المشوه فحسب ، وإنما تزينت واكتحلت فصارت عينيها أكثر بريقاً في عيون محبيها .

● إن المشاهدة الواضحة والواقعية توضح حقيقة الإنجاز والفعل والإبداع .. ففي خلال فترة قياسية وبفعل العطاء اللامحدود من قبل الأمين تم تطوير العاصمة وتحسين مستوى النظافة ووصف وسفلتة وترميم العديد من الشوارع وإعادة التشجير في العديد منها وتأهيل الحدائق وتوسيرها وافتتاح العديد منها والتوسع في شبكة الصرف الصحي وغيرها من الإنجازات .. وبقينا فإنها ، وفي ظل الإشراف المستمر لقيادة أمانتها ممثلة بالأستاذ أحمد الكحلاني ، ستشهد خلال الفترة المستقبلية القادمة كل ما تصبو إليه من تطعات على طريق التطور المنشود ..

● إن قيام الأمانة بكافة أعمالها وبمختلف المجالات يتطلب وضع خطة استراتيجية شاملة وبعيدة المدى تستوعب كل احتياجات ومتطلبات العاصمة في استكمال البنى الأساسية والخدمية ولن يتحقق ذلك ما لم يتوفر دعم وإسناد رسمي يتاحم مع الجهد الشعبي الفاعل والمؤثر ..

● إن الجهد الرسمي يمكن من خلال رفق ميزانية الأمانة بالاعتمادات المالية الكافية لتدبير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بكافة أعمالها بكل كفاية وكفاءة ممكنة .. كما أن الجهد الشعبي يمثل أهمية متعاظمة متكاملة ومتناسقة مع الجهد الرسمي ، وهو لن يؤدي دوره المفترض والمطلوب ما لم يصاحب ذلك جهوداً مكثفة تسهم في الارتقاء بوعي المواطن وتخليق الشعور لديه بالمسؤولية تجاه مدينته وبوحي من القناعة والوازع الديني والأخلاقي والوطني ..

● إن تعزيز الروابط الوثيقة بين العاصمة ومواطنيها يمكن تحقيقها عبر طرق ووسائل مختلفة تتكامل وتترابط مع بعضها البعض لتعمل على خلق روح المبادرة والاستعداد

العطلة الصيفية وتجديد الشخصية

صادق هزبر

● يفترض أن المهام التعليمية لا تتوقف عند الانتهاء من اعلان النتيجة .. بل هي سلسلة متواصلة من البنية التربوية والتعليمية القائمة أو المرتكزة في الاساس على الدور الاسري ومن ثم الجهات الحكومية في إسكاب الطلاب وخاصة الأطفال سلوكيات تربوية وتعليمية .. ويتبادر الي الاذهان ماهي الاستعدادات لاستقبال العطلة الصيفية ؟ كون هذا السؤال موجهاً للآباء أولاً ومن ثم الى الجهات ذات الاختصاص لاتخاذ آلياتنا من الفراغ القاتل واستغلال العطلة الصيفية لحفظ ما تبقى من معلومات في ذاكرة الطلاب واعسابهم حفازاً أكبر عن أهمية التعليم وكسابهم مهارات البناء قدراتهم الذهنية والبدنية .. ولا يتأتى ذلك الا اذا استغلينا العطلة استغلالاً أمثل في إقامة مراكز صيفية ومخيمات شبابية وديورات تدريبية وتقومية للطلاب .. لكي يأتي العام المقبل والطلاب أكثر استعداداً لتقبل المعلومات الجديدة بهمة ونشاط ..

● أما أن يظل الوضع كما هو عليه من إفراط الى أبعد الحدود وخاصة في العطلة الصيفية وماينتج عن هذا الفراغ من عواقب لدى الطلاب .. وخاصة الأقل سنناً مما قد يولد لديه إحباطاً وتذمراً عن التعليم والتدريس من المدارس .. والتحاقهم بالعمالة التي لا تكسب سوى ضياع العمر من جهة .. أو أن يكتب الأطفال من هذا الفراغ سلوكيات خارجية مثل التملل والعصبية والتدخين وعدم الطاعة والمصلحة لفتاة سريعة في العدم يمكن لمدير مدرسة ومدرسيها تقبل رؤية طلابهم يمدخنون .. كون هذه القطعة في بلد آخر يجد ذاتها مشوهة ببحث كبير ودراسة متكاملة .. لأن هذه السلوكيات التي يكتسبها الطالب مثل ما ذكر الأستاذ /عبدالرحمن بجاش وبقية الصفات الأخرى هي سلوكيات يكتسبها الأطفال في سن العاشرة وهذا السن هو الذي يحدد الفرصة المستقبلية للنجاح أو الفشل في حياة الإنسان ..

● ومايلفت انتباهنا هذه الأيام تأثير فراغ العطلة على نفسيات الطلاب بما يعكس عنهم سلوكيات قد تكون مدمرة على المجتمع بدءاً بأنها تجمعهم تحت مظلة شللية الحارات وطوابير الاصفه .. وقلونا انه اذا استمر الوضع كما هو عليه دون وضع الحلول والمعالجات للاستفادة من العطلة الصيفية .. فإننا نصادر مستقبلنا باكمله وسلام على كل من يأخذ بزمام المبادرة للاستفادة من العطلة الصيفية وعمل بروح السنولية ..

وهة نثر



إبراهيم الحججي

القاتل

● نشد على أيادي الأخوة في الجمعية الوطنية لمواجهة أضرار القات وتبارك مبادرات وخطوات الأستاذ أحمد جابر عفيف رئيس الجمعية الهادفة إلى مكافحة هذه الآفة الاجتماعية .

● ومع النتائج الطبية للجهود الحثيثة والأنشطة التوعوية والتثقيفية والإعلامية التي تقوم بها الجمعية في أوساط المجتمع ، إلا أن الأمر في اعتقادي أكبر بكثير من أن تصدى له الجمعية بتركيبتها الثقافية وأنشطتها التوعوية .

● فكما أسفرت هذه الأنشطة عن إقتناع خمسين من متعاطي هذه المادة للإقلاع عنها خلال يوم واحد مثلاً فإن خمسمائة أو خمسة آلاف شخص جديد ينضمون إلى نادي المخزنيين في نفس اليوم ، وكلما أقتلنا شجرة قات واحدة ، فهناك من يزرع آلاف الأشجار الجديدة .

● والقضية في نظري بحاجة إلى قرار سياسي تدريجي يعزز ويقوي الجهود الأهلية والأنشطة الشعبية ويدعمها ويوسع مجالات تأثيرها ، كما أن لوسائل الإعلام المختلفة دوراً كبيراً في هذا الجانب ، وهي في حقيقة الأمر لا تعمل شيئاً ولا تغير هذه المشكلة أدنى اهتمام ..

ثمار طيبة تجود بها اليمن

عبدالله البحري

● ،، نحمد الله تعالى على كل نعمة تعم أرضنا وبلادنا الحبيبة ، ولعل من بينها نعمة الأمطار المحسودة ، التي روت وسقت كل شبر من تربتنا .. لا سيما وأن تلك الأمطار الموسمية باتت مستغلة الإستغلال الأمثل ، وذلك بعد أن صار توجه الدول والحكومة نحو إعادة وإنشاء الكثير من السدود والحواسن المائية ، والتي بدورها أصبحت التعمية الزراعية ، على اعتاب مرحلة متطورة ومتجددة .. ناهيك عن جوانب عديدة ذات إيجابية لصالح الوطن والإنسان ..

● ومن هنا لا بد من مقارنة العهد الحالي من حيث تنامي الوعي والإحساس لدى كافة المزارعين وغيرهم من المهتمين بشؤون الزراعة والبيئة والمياه لكون المشاريع الوطنية أو نحوها من المشاريع التنموية والزراعية التابعة للقطاع العام والخاص وتحديداً هذا الأخير ، والذي بدأ بزخمه الملموس موزعاً على غير مكان في هذه الأرض الطيبة وعبر معظم الجمعيات الزراعية الشعبية ، والتي باتت هي الأخرى تنهج أسلوبها متحضراً وعلمياً في شتى مجالات الزراعة والتسويق لغير منتج زراعي !!

● إن ما نراه اليوم من طفرة واضحة في هذا المجال ومن خلال تلك المنتجات المتعددة ، وتحديداً عندما يتم عرضها في نواحي مواقع الأسواق المنتشرة على مستوى الوطن ، ليهو أمر مألوف للصور ولدليل على النجاح العظيم الذي يأتي بعد إقرار حكيم ورشيد لحكومتنا ، وبدون تحديد لمدي ما سعت وتسعى إليه أية حكومة منذ عام ١٩٨٤م وحتى اليوم فإن ثمة تفوق في أداء وتنفيذ القرار الخاص بمنع استيراد المنتجات الزراعية ومن بينها الفواكه والخضروات ، كان ولا يزال أهم قرار يسير على نحو من التطور والنماء المحسوب لصالح المنفعة الاقتصادية والوطنية .

● ولعل الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات الزراعية ، والتي نرى صنوفها المتعددة في السوق المحلية قد غطت كافة الأحتياج المحلي .. إضافة إلى تصدير معظمها وأفضلها جودة إلى الأسواق المجاورة ، أمر يدعو إلى الفخر والإعتزاز ودليل آخر على صحة ما يقوله معظم باناس أرضنا اليمنية صالحة لزراعة أجود وأفضل الثمار بانواعها المختلفة .. وليس ذلك وحسب ، بل إن بلادنا تستعد ، وعبر توجه الرابحين ، لاستثمار الأراضي الشاسعة لصالح زراعة وتسويق المنتجات .. وكبادرة دابت في تشجيعها الحكومة ممثلة في وزارة الزراعة والهيئة العامة للاستثمار ، وذلك من خلال منح رجال الأعمال المحليين وغيرهم كافة التسهيلات اللازمة ، إلى جانب الضمانات المؤهلة لهؤلاء سلامة أموالهم وإمكانياتهم ..

● ومن هنا لا بد من التنويه إلى مسالة تحسين وتطوير المنتج الزراعي واتباع سياسة التسويق المنظم وعلى أسس علمية حديثة تضمن وتدعم كلاً من المنتج والمستهلك على حد سواء ومنتجاتها المتنامية عاماً بعد عام وموسماً بعد موسم ..

